

بسبب أعمال التوسعة للحرمين المكي والنبوي

# تقليص أعداد حجاج بيت الله الحرام بنسبة 50% خلال الموسم الحالي



مكة المكرمة/وكالات

أدت المخاوف من انتشار فيروس كورونا بين الحجاج في السعودية وأعمال التوسعة الضخمة القائمة في الحرمين المكي والنبوي إلى خفض أعداد الحجاج خلال الموسم الحالي الذي يبدأ الأسبوع المقبل.

وأدى فريضة الحج الذي يتجمع فيه أكبر عدد من المسلمين في العالم، حوالي 3.1 مليون شخص العام الماضي بينهم 1.75 من الخارج، ويبدأ موسم الحج السنة الحالية في 13 أكتوبر وليلة خمسة أيام.

وقررت السلطات السعودية في يونيو الماضي خفض عدد الحجاج المسموح لهم بأداء الفريضة هذه السنة بسبب أعمال التوسعة.

وقال وزير الحج بندر الحجار: إن عدد حجيج الخارج سيتم تخفيضه بنسبة 20% ومن داخل المملكة بنسبة 50%.

وبذلك يتوقع أن يؤدي الفريضة هذا العام مليوني حاج.

كما بدأت الحواجز الأمنية المؤدية إلى مكة التشدد في طلب تصريح الحج من الركاب منعاً للازدحام والاقتراش بحيث بلغ عدد المرح لهم بالحج من الداخل حوالي السبعين ألفاً فقط حتى الاثنين الماضي.

وأكدت مصلحة الجوازات أن أعداد الحجاج القادمين إلى المملكة من جميع المنافذ البحرية والجوية والبرية بلغ مليوناً و165 ألفاً حتى الاثنين.

وجهزت السلطات الصحية 25 مستشفى بسعة 5250 سريراً لمواجهة أي حالة طارئة بالإضافة إلى مئات المراكز الطبية.

وحصنه وزارة الصحة كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة على تجنب أداء مناسك الحج في إطار الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا الذي أدى إلى وفاة 49 شخصاً وإصابة 117 آخرين في المملكة منذ سبتمبر 2012.

لكن موسم العمرة لم يشهد أي إصابة بهذا الفيروس بحسب وزير الصحة عبد الله الربيعية.

يذكر أن موسم الحج تعرض في الماضي لمخاطر انتشار فيروس سارس العام 2003م وأنفلونزا الطيور العام 2009م.

لكن الفارق الكبير هذه المرة يكمن في أن السعودية هي الحاضنة الرئيسية لمتلازمة شرق المتوسط أو فيروس كورونا.

كما شددت السلطات المعنية على الحجاج بضرورة وضع الكمامة تجنباً للاتقاط الفيروس الذي ينتقل عبر الهواء.

وبالإضافة إلى المخاوف من انتشار فيروس كورونا، أثارت السلطات مسألة التوسيع الضخمة في الحرمين المكي والنبوي في المدينة المنورة إلى الطلب

من الدول الإسلامية تخفيض أعداد حجيجها.

وستضيف أعمال التوسعة 400 ألف متر من المساحات وسترفع القدرة الاستيعابية للحرم المكي إلى 2.2 مليون شخص في الوقت ذاته.

وتصل القدرة الاستيعابية للحرم حالياً إلى 1.5 مليون شخص.

والحصة المخصصة لكل بلد مسلم محددة عموماً بألف حاج لكل مليون نسمة من السكان.

وعلى سبيل المثال، تراجع عدد الحجاج من اندونيسيا، أكبر بلد مسلم في العالم، من 211 ألفاً إلى أقل من 169 ألفاً.

وعلق المتحدث من وزارة الشؤون الدينية في جاكرتا قائلاً: "لقد فوجئنا بشدة بقرار السعودية".

وتؤكد الرياض أن قرارها خفض أعداد الحجاج سيبقى سارياً إلى حين الانتهاء من مشاريع التوسعة العام 2015م.

وسيجري موسم الحج الحالي ضمن مناخ عدم استقرار سياسي إقليمي في ظل استمرار النزاع في سوريا وأعمال العنف في مصر.

وقد حذرت السلطات السعودية المعنية الدول التي وقعت مع وزارة الحج لتفاديات تمنع تسييس هذه المناسك.

وأوضحت أن الاتفاقيات التي وقعت مع المملكة تمنع تسييس الحج أو استغلاله في مسيرات ومظاهرات الخروج من المنسك صوب أمور أخرى لا علاقة للفريضة بها".

وقررت في يونيو الماضي منح المعارضة السورية صلاحية قبول طلبات السوريين الراغبين في الحج بعد أن كانت منحت تأشيرات الموسم الماضي من دون الاتفاق حولها مع دمشق.

## الإفراج بكفالة عن الرئيس الباكستاني السابق مشرف



إسلام آباد/ أ ف ب

وافق القضاء الباكستاني أمس على الإفراج بكفالة عن الرئيس السابق پرويز مشرف، الذي وضع منذ حوالي ستة أشهر قيد الإقامة الجبرية.

وقال محامو مشرف في بيان: إن "المحكمة العليا حكمت بالإفراج بكفالة عن الرئيس السابق مشرف في قضية القائد المتمرد السابق أكبر بگتسي، الذي قتل في عملية عسكرية في العام 2006م، وعندما كان مشرف في سدة الحكم. وهذه القضية هي الوحيدة التي ما زال مشرف قيد الإقامة الجبرية على خلفيتها.

وكان القضاء الباكستاني قرر توقيف الرئيس السابق الذي حكم البلاد بين 1999م و2008م بعيد عودته إلى باكستان في نهاية مارس، على أمل أن يشترك في الانتخابات التشريعية و"ينفذ" بلاده من الأزمة الاقتصادية وتساعد قوة حركة طالبان.

ووضع مشرف قيد الإقامة الجبرية في فيلته في شباك شهزاد في ضواحي العاصمة إسلام آباد، وبسط حماية من 300 شرطي وعسكري وعناصر من القوات الخاصة بسبب التهديدات الموجهة ضده.

والجنرال مشرف يلاحقه القضاء بتهم قتل منافسته رئيسة الوزراء السابقة بنظير بھوتو في ديسمبر 2007م، وفرض حالة الطوارئ في السنة نفسها، وقتل الزعيم المتمرد في إقليم بلوشستان (جنوب غرب) أكبر بگتسي قبل ذلك بسنة. وكان الرئيس السابق أفرج عنه بكفالة في أول قضيتين، لكن ليس في قضية أكبر بگتسي.

## قلق كندي من ادعاءات التجسس على البرازيل

أوتاوا/ (رويترز)

أبدى رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر قلقه اليوم الأول من ادعاءات بان وكالة مخابرات كندية استهدفت البرازيل وقال ان المسؤولين الكنديين يتواصلون مع نظرائهم البرازيليين.

وكانت رئيسة البرازيل ديلما روسيف قد طلبت من كندا تفسير تقرير لوسائل الاعلام قال ان مؤسسة امن الاتصالات الكندية المعروفة باسم (سي.إس.إي) المعادلة لوكالة الامن القومي الاميركية قد تجسست على وزارة المناجم والطاقة البرازيلية.

وقد يمثل هذا الامر حرجا لهاربر الذي زار البرازيل في 2011م وأجرى محادثات مع روسيف في محاولة لتعزيز العلاقات مع قوة اقليمية تمثل شريكا تجاريا ومناقسا في نفس الوقت.

وقال هاربر للصحفيين في اندونيسيا على هامش اجتماع قمة آسيوي: ان "المسؤولين الكنديين يتواصلون بشكل فعال جدا مع نظرائهم، وانني بوضوح قلق جدا من هذه القصة وبعض التقارير المأثرة حولها.. "وتعرفون لا استطيع التعليق على عمليات الامن القومي".

ولم يحدد هاربر بشكل مفصل المسؤولين البرازيليين الذين تم الاتصال بهم بشأن هذا الموقف.

وقال المتحدث باسم وزير الخارجية الكندي جون بيرد: ان سفيرا كندا لدى البرازيل "يتحدث مع وزارة الخارجية بشكل منتظم ومتواصل" ولكنه امتنع عن الاطلاع بتفاصيل اخرى.

واعتنق روب نيكلسون وزير الدفاع الكندي والمسؤول في نهاية الامر عن مؤسسة (سي.إس.إي) عن التعليق على هذه الادعاءات لدى تحدهته للصحفيين يوم الاثنين.

## مقاضاة الامم المتحدة بشأن تعويضات هايتي

الامم المتحدة/ (رويترز)

اعلن محامون مدافعون عن حقوق الانسان يمثلون ضحايا تفشي الكوليرا في هايتي أنهم جهزون أوراق رفع دعوى قضائية ضد الامم المتحدة امام محكمة في نيويورك للحصول على تعويضات من المنظمة الدولية.

وجاء قرار رفع الدعوى بعد ان قالت الامم المتحدة في وقت سابق من العام: انها لن تدفع تعويضات بمئات الملايين من الدولارات لضحايا الكوليرا في دولة هايتي الفقيرة بعد ان تسبب المرض في وفاة 8300 شخص وأصاب أكثر من 650 ألفاً منذ اكتوبر عام 2010.

وقال معهد العدالة والديمقراطية في هايتي في بيان له: "الدعوى تشمل مواطنين من هايتي ومواطنين اميركيين أصولهم من هايتي اصيبوا بالكوليرا كما تشمل أفراد أسر من توفوا بالمرض".

وجاء في البيان ان المحامين يرفعون الدعوى امام المحكمة الاميركية الجزئية لمنطقة ساوثرن ديستركت في نيويورك. ولم تتوفر تفاصيل حول حجم التعويضات المطلوبة.

وكلف الامين العام للامم المتحدة بان كي مون لجنة مستقلة لدراسة الوباء وأسدرت للجنة تقريرا عام 2011م لم يكشف بالتحديد كيف انتقلت الكوليرا الى هايتي.

لكن المراكز الاميركية لمكافحة الامراض والوقاية منها وجدت ان الادلة تشير بقوة الى ان أفراد من قوات حفظ السلام من نيبال هم مصدر انتقال المرض.

وكان الكوليرا مرض يتسبب في الإصابة باسهال شديد يمكن ان يؤدي الى الجفاف والموت ويتفشى في الأماكن التي تتدنّى فيها الرعاية الصحية.

## إعادة انتخابات الماديف منتصف أكتوبر

مالي/

حددت اللجنة الانتخابية في الماديف أمس 19 أكتوبر موعدا للانتخابات الرئاسية الجديدة بعد أن ألغت المحكمة العليا نتائج انتخابات الرئاسة التي جرت في السابع من سبتمبر أيلول.

وكان مراقبون انتخابيون دوليون بينهم مبعوثون من الكومنولث والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والهند أن انتخابات السابع من سبتمبر كانت حرة ونزيهة.

وستواجه الماديف أزمة دستورية إذا لم ينتخب رئيس بحلول 11 نوفمبر تماشيا مع مهلة حددت عام 2008.

وقال الرئيس السابق محمد نشيد الذي أطيح به من السلطة قبل 20 شهرا وسقط تمر من الشرطة فاز بالجولة الأولى من الانتخابات التي جرت في السابع من سبتمبر بحصوله على 45.45% من الأصوات ولكنه لم يتمكن من الحصول على نسبة الحسمين في المئة اللازمة لفوزه بشكل قاطع في الجولة الأولى.

## إيران مستعدة لتهدئة قلق الغربيين حيال النووي

**إيران تعلن عن نجاحها في تخصيب اليورانيوم إلى نسبة أعلى**

أعلنت إيران أن نسبة تخصيب اليورانيوم في منشأة نطنز النووية وصلت إلى 20% من نسبة اليورانيوم الطبيعي، وهو ما يمثل تقدماً كبيراً في البرنامج النووي الإيراني.

ويأتي هذا الإعلان في إطار سلسلة من الخطوات التي أعلنتها إيران مؤخراً، بما في ذلك توقيعها على الاتفاقية الشاملة مع القوى العظمى، والتي تهدف إلى تخفيف مخاوف المجتمع الدولي من البرنامج النووي الإيراني.

تتضمن النقاط الرئيسية في الإعلان ما يلي:

- زيادة نسبة تخصيب اليورانيوم من 5% إلى 20%.
- توقيع الاتفاقية الشاملة مع القوى العظمى.
- توقيع الاتفاقية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- توقيع الاتفاقية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وخلال اجتماعين في الماتي في فبراير وابريل، اقترحت مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا) خصوصاً ان تعلق إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% في فورردو، الموقع تحت الارض القريب من قم (وسط) والذي يصعب تدميره بعمل عسكري. في المقابل، تخفف بعض العقوبات المفروضة على تجارة الذهب وقطاع البترول وكيميائيات.

واقترح رئيس مجلس الشورى الإيراني أخيراً "النظر إلى تطور من زاوية أخرى، من وجهة نظر انعدام الامن في العالم"، مضيفاً "وخصوصاً التطرف والارهاب".

لا تقول ان "هذه الظاهرة انتشرت اساساً في افغانستان وسوريا واليمن والكثير من الدول الأخرى".

ودعت الولايات المتحدة إيران الى تقديم اقتراحات جديدة بخصوص برنامجها النووي، واعدت الكرة الى طهران قبل ايام من استئناف محادثات جنيف.

من جانبنا لا نقوم بانتاج السلاح النووي"، واقترح لاريجاني ايضاً اعتماد "نظرة اشمل" خلال استئناف المفاوضات حول الملف النووي الإيراني في 15 و 16 أكتوبر.

وقال "لا يمكنني القول انه بإمكاننا تسوية كل شيء، لكن الجو تغير".

وقال لاريجاني "هناك قلة من المواقع النووية، وأضاف "تلك التي تجري فيها أنشطة نووية مدرجة على قائمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتخضع للمراقبة، ليس هناك اي شيء فيها لإخفاء".

باريس/ أ.ف. ب

أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية أن إيران مستعدة "لتهدئة" مخاوف الغربيين حول برنامجها النووي.

وقال لاريجاني (55 عاماً) رئيس مجلس الشورى الإيراني منذ 2008م "إذا كان لدى الغرب فعلياً قلق، فيمكننا تهدئته، هذا ليس امراً معقداً".

وأضاف أن "الامر المهم هو بناء الثقة، يجب ان تكون لدينا ثقة في مواثيقهم، ويجب ان يطمئنوا الى انه